تأمل أميري ما ظننت وقلتـــه فان جميل الظن منك جميـــل

ويكفي دليلاً على مكانة من يخاطبه ابن جرير بقوله « أميري » ويكرره ، ومن يعاتب ابن جرير ، وإذا كان لكبر السن قدره واحترامه فالأمر هنا بالعكس ، فالطبري أسنّ من المهاجر .

يتذمر المهاجرُ من فقد الأعوان الثقات معاتباً ، فيعتذر اليه ابن جرير ، وكانت صلته به قديمة ، واجتمع به في البصرة .

كان أحمد المهاجر على كرم محتده ، رفيع المكانة ، عالماً متمولاً . وكان والده عيسى نقيباً للأشراف . وممن ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب . وجده محمد بن علي أكبر أولاد أبيه ، ولد بالمدينة المنورة ، ثم انتقل إلى البصرة ، وتوفي سنة ٢٠٣ هـ وعمره ٥٩ سنة ، جاء ذكره في بحر الانساب ، والنفحة العنبرية في أنساب خير البرية ، وفي سلسلة الذهب لأبي نصر البخاري . وجده علي العُرَيْضِي ابن الإمام جعفر الصادق ، نُسِبَ إلى العُرَيض بلدة على أربعة أميال من المدينة المنورة ، كان أصغر أولاد أبيه ، توفي والده وهو طفل . ذكره كثير من المؤرخين . خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة حينما قام بحركته هناك . ومع محمد بن محمد بن زيد حين قاد حركته بالعراق ، ورحل إلى خراسان ، وجاء إلى البصرة وكتب اليه أهل الكوفة يلتمسون مجيئه من المدينة المنورة فقدم اليها وأقام بها زمناً يأخذون عنه . توفي عام ٢١٠ هـ وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وابن عنبة في عمدة الطالب ، وشمس الدين بن جـــلال في المتجر الكشاف ، وابن حجر العسقلاني في التقريب بين أكابر الطبقة العاشرة والجهضمي والبزي والأوسي وغيرهم .

« ومن هذا البيت بيت بني علي العُرَيْضي ، بيت المختص ، ومنهم بنو العجمي من أهل الحائر ، ومنهم الحسن تقي الدين أبو طالب النقيب ، ولي النقابة مراراً ، سيد متزهد منقطع يسكن مدينة السلام ، له أولاد باقون ببغداد ، ومنهم محمد بن علي سيد له أدب وشعر ، يقال لهم آل